مكة المكرمة باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ٦ « حي على الفلاح » من السنة الخامسة

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ فى الخارج

الاعلانات :
يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى
مكة : « الفلاح »
ثمن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ١٨ صفر سنة ١٣٤٢ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية — ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٣

أهذا هو البلاغ المنتظر ؟

بهذا العنوان كتب لجريدتنا الفاضل صاحب التوقيع مقالا مسهباً نقتطف منه مايلي نظراً لكثرة المواد وضيق نطاق الجريدة من جهة ولان رصيفتنا « القبلة » قد سبقت وكفتنا مؤونة البحث فى هذا الموضوع من الجهة الاخرى فما قاله حفظه الله : .... ومما يستنكره الواقفون على الحقائق هنا (فى مصر) هو تعرض الحكومة المصرية للشؤون الصحية في الحجاز وقولها : « ومما يزيد صعب هذا الواجب ان الحالة الصحية فى الحجاز » سيئة ومياه الشرب والمأكولات بها معرضة للتلوث بجميع أنواع الجراثيم لانعدام الانظمة والاحتياطات الصحيه . ولقد لاحظ سعادة مبروك فهمى باشا عند ما كان أميراً للحج فى العام الماضي أن البلاد المقدسة خالية من الاطباء وان المرضى يبقون بعللهم ويتألمون طول السنة انتظاراً لوصول المحمل المصري لاجل عرض انفسهم على اطبائه . »

أفلا يحق للناس أن يستنكروا هذه العبارات التى لا تنطبق على الواقع ؟ بلى انهم يستنكرون جميع ما ورد فى البلاغ ولكن استنكارهم لهذه العبارات أشد لاسباب اهمها :

(١) — ان حجاج المصريين فى هذا العام والحجاج فى السنين الماضية التى عقبت الهدنة قد شاهدوا بأم اعينهم خلاف ما رواه البلاغ عن مبروك وسواه.

(٢) — ان الاحصاءآت التى تنشرها ادارة الصحة العامة للحكومة الهاشمية يكاد يحفظ الناس معدلها وهي اكبر برهان على ان الانظمة والاحتياطات الصحية بخلاف ما جاء فى البلاغ

(٣) — ان اقرب برهان على عناية الحكومة العربية ايدها الله بحجاج بيت الله هو ما أنبأ نا به الحجاج أنفسهم عما رأوه فى « جدة » و « بحرة » و « مكة » و « منى » و « عرفات » من المؤسسات والترتيبات الصحية وانتظامها، وما لاقوه مدة سفرهم واقامتهم من اهتمام موظفى الصحة بأمر صحتهم وصحة جميع الحجاج مصريين أو سواهم وما تقدمه المستشفات والمستوصفات الهاشمية « الثابتة » و « السيارة » من العلاجات وما تقوم به من الاسعاف حتى مابين « جدة » و « السويس » حيث أقلت باخرتها حجاجنا ومابين « جدة » و الثغور الاخرى حيث أقلت حجاجا آخرين من بلاد المسلمين كل هذه أدلة قاطعة وبراهين ملموسة تدل على ان الحالة الصحية فى الحجاز تخالف من كل الوجوه ما وصفها به البلاغ .

عجيب والله ما تقوله الحكومة ! كانها لم تسمع حجاج بيت الله الحرام ووصفهم ما كانوا يشاهدونه فى كل عام من انتظام الصحة مما امتلأت به اعمدة الصحف ؟ بل لا تريد ان تعلم شيئا من ذلك سوى ما يدفعها اليه من يتربصون بالحكومتين الدوائر .

ولعمر الحق ان بلاغا كهذا تقدم على نشره الحكومة المصرية (بعد ان ماطلت وسوفت طول هذه المدة بدعوي انها تبذل المجهود بوضعه مستنداً على الوثائق والتحقيقات) لدليل قاطع على انها لم تستند فيه على أية وثيقة أو حقيقة ولا يحسن بحكومة مصر ان تتعرض لما تجهله أو تعارض الحقائق الواقعة بل كان المنتظر منها ان تعمل كما فعلت الحكومة الهاشمية بنشرها الوثائق الرسمية ولكن حكومتنا ويا للاسف لم تنشر شيئا من ذلك ولم تتنزه عن التعرض المشين زد على ذلك انها لم تذكر شيئا من الاقوال الرسمية الشفهية التي دارت بين أمير الحج وسماحة قاضى القضاة . ولكن ماذا أقول فالى الله المشتكى وهو خير الحاكمين

القاهرة : ١٨ سبتمبر (مصرى متألم)

استدراك الفلاح :

قد اضطرنا لوفرة المواد وضيق نطاق الجريدة ان نؤخر نشر مقالة فتى الجزيرة التي موضوعها (بين العاصمة والزاهر) و مقالات مسهبة فى نقد البلاغ المصرى ورسائل شتى سوف ننشر اهمها فى الاعداد القادمة ان شاء الله م؟

المعاهدة وفلسطين

وعدنا القراء فى كلمة نقولها تعليقا على بلاغ حكومتنا، الذى نشرناه فى العدد الماضي بشأن المعاهدة وفلسطين ، فنقول : ان ما يحاول الدساسون اذاعته عن جلالة ملك العرب لم يعد له اقل تأثير لا سيما بعد تصريحات جلالته القائلة « ان من واجبي الدفاع عن فلسطين وغيرها من اجزاء البلاد العربية دفاعي عن بيت الله الحرام » أفبعد هذا يبقى مجال لقائل ، اللهم الا من اعتادوا النباح ليلا ونهاراً ، فهؤلاء الجهلة الاغرار ، والخونة الاشرار ، لا سبيل الى التخلص من نباحهم المزعج الا ان نلقمهم بافواههم احجاراً لان الاقناع بالحجج لا يزيد ولن يزيد هؤلاء الا ضلالا وفجوراً أما كفاهم ما ازعجوا الناس بافترائهم يومئذ وقولهم : « ان الحسين بن علي يتواطأ مع المحتلين لفلسطين ومنحهم هذه البلاد المقدسة لقمة سائغة » لقد عميت أو تعاموا عن بلاغات جلالته الرسمية، وتصريحاته وبرقياته العلنية، التى عرفها القاصي والداني فى حين انه علم الجميع مبلغ حرص جلالته على كل قسم من اقسام البلاد العربية فكيف به بتلك الحرمين وتلك البقاع المقدسة ؟ الى متى يسترسل هؤلاء فى عداوتهم تضليل الافكار ؟ وحتى م يعملون على النيل من كبير آل البيت الاطهار ؟ ألا ساء فألهم والله لن ينالوا منه ومن سمعته الا ما ينال البعوض من براثن الاسد .

أفيظنون ان العالم العربي بدرجة يستطيعون معها الضحك على افكاره ومبادئه ؟ أم يحسبون ان هذه التهويلات تدفع جلالة « الحسين » على اسكاتهم بسكرة عظم كما يسكت الناس كلابا تنبحهم ؟

اننا وايم الحق لنري ان من اضاعة الوقت ان نشغل انفسنا بالرد على امثال هذه الطغمة الخبيثة والفرقة الضالة المضلة لا سيما بعد ان أضحت الحقيقة لجميع لبيها وأنعلن العبث ايضا ان يحاول هدى عمي البصائر بعد ان أضلهم الله على علم وختم على قلوبهم ، وجعل على ابصارهم غشاوة حاكتها أيديهم بدراهم مستأجريهم .

اللهم أنها لا تعمي الابصار ولكنها تعمي القلوب التى فى الصدور م؟

مراسلات

صدي صوت فتى الجزيرة ايضا :

حيي ربى البلد الامين — وارق خمور الاندرين
وانظم لمصر فرائداً — من عقد مفخرها الثمين
يا مصر ما هذا الضجيج — على ضفافك كل حين
اخلعت ربقه آية الا — خلاص ام تتنكبين
ماذا دهاك من الحجا — ز وما الحجاز سوى خدين
ابه (فتى البطحاء) بالذ — ات حركت الانين
أرسلتها عذراء حا — بتها الوداعة والسكون
ونسقتها عربية — (هبت تماثيهم بلين)
ضربت على نغم ارن — به (الفتى) الحر الامين :
« يا مصر مالك تسكتين — وعلام لا تتحركين »
أ(فتى الجزيرة) قد أذب — ت جلامد الداء الدفين
وجلوت فجر تالف — لبنى الغزاة الفاتحين

[البقية فى الصفحة الرابعة]

(احتجاج من شرقي الاردن)

نشرت الصحف الاحتجاج الآتي: ان مشائخ لواء عجلون الذين بذلوا كل ما في وسعهم فيما مضى لتأييد كلمة سمو الامير المعظم ولمناصرة حكومة المنطقة يستنكرون ما قام به الشيخ سلطان العدوان من العمل المنكر الذي يرمي به الى العبث بالامن العام والاخلال براحة الاهلين وبما انه بلغنا بان سلطانا هذا ارسل الى سعادة المعتمد البريطاني في عمان كتابا وقعه باسم مشائخ البلاد جميعهم يتضمن الاعتراف بالاستياء والموافقة على حركته فقد جئنا بكتابنا هذا نكذب ما اقدم سلطان على بيانه لسعادة المعتمد في كتابه المنوه به ونصرح بأننا نخالف كل حركة ينجم عنها فوضى واختباط يكونان السبب في تأخير البلاد ووضعها تجاه مشاكل خارجية ايضا وبالوقت نفسه نسترحم من سمو الامير المعظم الرحمة لا العدل وتقبلوا فائق احترامنا؟

سليمان ابو رأس . سعد العلي . راشد الخزاعي
محمود التنيش . فواز البركات . كليب الشريدي
سالم الهنداوي . زكي القايد لعبيدات.

احتجاج السوريين

ـ لمكاتب من دمشق ـ

اليك خلاصة الاحتجاج الذي سلمه اعيان دمشق الى الجنرال ويغاند في التاسع من اغسطس علاوة عما سلموه قبلا من الضابط التي يعربون له فيها عن مطالب الامة العربية في سوريا فقد جاء فيه بعد المقدمة والتذكير بالعهود والوعود ما يلي :

يا فخامة الجنرال !

١ — نستحلفكم بشرفكم هل من مطابقة أو مناسبة ما بين الاعمال التي أوجدت الوضعية الحاضرة في البلاد وبين الوعود والعهود المقطوعة؟ فسوريا بعد ان كانت موحدة جزأها سلفكم وشتت شمل وحدتها ونزع منها ام اقضيتها وضم قسما منها الى لبنان بدون استفتاء اهاليها والقسم الشمالي اهداه الى الاتراك على حساب سوريا المنكودة ثم قسم ما بقي الى دويلات ماشيا بسياسته على قاعدة (فرق تسد) حتى وصلت البلاد الى حالتها الحاضرة السيئة.

٢ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها بخطتها المتبعة قد اهملت البلاد السورية خلافا لوعودها وعهودها فعدتها من البلاد المنحطة ولم ولم تلتفت الى الوطنيين الحقيقيين والمنورين من الامة ولا الى منافع البلاد حتى ولا الى مصالحها الحقيقية بل اتبعت سياسة الالتماس الطائفي والارضاء الشخصي فقربت منها الجواسيس واختارت لاكثر الوظائف الدخلاء.

٣ — نرى من الحكومة الافرنسية انها علاوة على نزع السلطة القانونية من الحكومات التي شكلتها لحت غايات مخصوصة وانظمة خاصة اضافت الى عملها هذا عملا آخر وهو اسقاط نفوذ الحكومات المذكورة بنظر الاهلين الحضر والبدو وحيث فرقت امور البدو على حدة وربطتها بموظفين افرنسيين مباشرة.

٤ — ثم رغبت في تشكيل حكومة اتحادية ترأس الدويلات فشكلها ظاهريا ولم تعطها شكلا رسميا ولا عمليا.

٥ — نراها لا تحسن الظن بالسواد الاعظم من الوطنيين ولا تثق الا بمن لا يعرفون للوطنية وللحرية معنى ولا يحسنون الا الافساد ودس الدسائس والسعاية ووضع العراقيل بين الطرفين.

٦ — نراها لا تميل لسماع فكرة الانتخابات النيابية الحقة للمجالس التأسيسية والنيابية.

٧ — فهمنا انها ارادت ظاهريا تخفيف الضرائب بناء على وعودها السابقة فاوعزت الى الحكومات بالاقتصاد وتخفيف الميزانيات ولم نر منها بالنتيجة الا انها جمعت ما افترض واعطته الى حكومة الاتحاد الموهومة مع اضافات زائدة وتركت الاهالي يئنون تحت نير الضرائب الفاحشة.

٨ — كانت في اوائل الاحتلال أوجدت الاوراق السورية التي ليس لها ما يضمنها ولذلك لا تزال في هبوط دائم وجعلت فرقا بينا بين قيمتها في العرض والصرف الامر الذي ما سمع له مثيل لا عن الحكومات المتمدنة ولا في القرون الماضية ولا يوجد له قياس في القوانين الدولية وبهذه الصورة مع اضافة العراقيل الجمركية قد أماتت التجارة والزراعة والصناعة والاقتصاد في البلاد فضرب الفقر والافلاس اطنابهما في سوريا فبدأ الشعب يرجح الهجرة على البقاء في هذه البلاد.

٩ — نراها لم ترسل من بلادها الا من آنست بهم أو باكثرهم فكرة الاستعمار البحتة والمعوزين الذين لا دأب لهم ولا شأن الا جمع الثروة ودس الدسائس واماتة الروح القومية ولقد ظهر ان معظمهم احط معرفة من الكثيرين من موظفي الحكومات المحلية ومن متنوري الامة وقادة افكارها. فمن جراء ذلك سادت الفوضى وتوسع خرق الارتكاب والرشوة واختل الامن.

١٠ — ثم انها ما نظرت الى ما يطلبه الوطنيون من الافراج عن المبعدين والمعتقلين السياسيين

١١ — نراها قد وضعت يدها وسيطرتها على أوقاف المسلمين فقط وتركت اوقاف غير المسلمين وشأنها واتخذت قانونا أو قرارا نتج من عدم اطلاع الاهلين على حسابات اوقافهم بل جعلتها تحت تصرف المراقب والمستشار وأما المجلس الذي يجتمع في كل سنة فليس الا آلة صماء بيد المذكورين.

الكسوة الشريفة

— نبذة تاريخية عنها —

سيدي صاحب الفلاح الاغر

صدقت صحيفتكم الغراء فيما نبأتنا به من الحقائق الراهنة في هذا الموضوع الذي جعلني اتقدم الى قرائكم الكرام بهذه الكلمات تأييدا لما ذكرتم : يعلم المطالع على سلسلة حوادث التاريخ ان اول من كسا (الكعبة المشرفة) تبع الحميري من ملوك اليمن في الجاهلية وذلك انه رأى في المنام انه يكسوها فكساها الانطاع ثم رأى في المنام انه يكسوها فكساها من حبر اليمن وجعل لها بابا يغلق وقال في ذلك ما رواه الفلاح :

وكسونا البيت الذي حرم الله
ملاءاً معصبا وبرودا
واقمنا به من الشهر عشرا
وجعلنا لبابه اقليدا
وخرجنا منه الي حيث كنا
ورفعنا لواءنا المعقودا

وكان يهدى للكعبة هدايا شتى من الاكسية وتكسى منها الكعبة ويجعل ما بقي في خزانة لها) فاذا بقي شيء منها جعل فوقه ثوب آخر، وما زال هذا العمل مستمرا الى ان ترافدت قريش كسوة البيت وكانت تضرب الكسوة على القبائل بقدر احتمالهم من عهد قصي بن كلاب، حتى نشأ ابو ربيعة ابن المغيرة، وكان مثريا ويتجر في المال فقال لقريش أنا أكسو الكعبة وحدي سنة وقريش سنة ودام كذلك الى ان مات وكان يسمي (العدل) لانه عدل قريشا وحده في كسوة البيت الشريف ثم ان قبائل قريش صارت تكسو الكعبة كل سنة حتى انبثق فجر النبوة فكساها النبي صلى الله عليه وسلم ثيابا يمانية ثم كساها عمر وعثمان رضي الله عنهما (القباطي) وكانت تكسى الكعبة بالديباج غب ذلك ثم بعد حين صارت تكسى مرتين في كل سنة: الديباج يوم التروية والقباطي يوم السابع والعشرين من رمضان.

ولما كان زمن المأمون امر ان تكسى الكعبة ثلاث مرات: (١) الديباج الاحمر يوم التروية (٢) القباطي اول رجب (٣) والدباج الابيض في عيد الفطر. ثم بعدهن الخلفاء العباسيين وضعف سلطتهم كانت تكسى الكعبة الشريفة تارة من قبل سلاطين اليمن جريا على خطة اسلافهم، وطورا من قبل سلاطين مصر، بحسب الاوقاف المرصودة لها ثم اشترى (الملك الصالح بن الملك الناصر) قريتين بمصر ووقفهما على عمل كسوة البيت الشريف فاستمرت ملوك مصر من بعده ترسل الكسوة في كل عام من ثمرة اوقافها، ويرسلون عند تجدد كل سلطان مع الكسوة السوداء التي تكسى من ظاهر البيت كسوة حمراء، لداخل البيت وكسوة خضراء، للحجرة النبوية الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام واستمر العمل على ذلك غير انه في زمن السلطان سليمان خان أصاب القريتين خراب، وضعف ريعهما عن الوفاء بمصروف الكسوة، فامر السلطان ان تعمل من الخزائن السلطانية، ثم أضاف الى تلك القريتين المذكورتين قرى أخرى اوقفها على كسوة الكعبة الشريفة، فصار وقفا عامرا مستمرا دائما، ليس لاحد من الخلق حق فيه ابدا الا ان يكون غاصبا مستحلا لحرمات الله، معتديا على بيته بمنع كسوة الكعبة واوقافها وحقوق مجاوري البيت الحرام. اذاً فلسدنة الكعبة بل لكل مسلم حق المطالبة بما اغتصب حتى الآن من تلك الاوقاف وهو حق صريح يجدر بالمسلمين عامة ان يرفعوا أصواتهم للمطالبة برده الى البيت الذي قال فيه عبد المطلب «للبيت رب يحميه» فيأخذ حقوقه من الغاصبين المعتدين هذا بصرف النظر عن ان الحكومة الهاشمية نصرها الله قد قامت بهذه المطالبة وتكفلت بهذا الامر وهو من جملة خدماتها التي تقوم بها للحرمين الشريفين واني لاعجب كيف تغير حكومة مصر شروط الواقف وتمنع ريع الاوقاف عن ذويها وهناك العلماء الاتقياء المتضلعون بالشريعة السمحاء والعارفون بكتاب الله وسنة رسوله واجماع الائمة بان شروط الواقف مرعية الاجراء ابد الابدين اللهم الا ان كان هذا في عرف الذين تزيوا بزي العلماء : ان الاختلاف في الشؤون الدولية يسبب اختلافا في الاحكام الشرعية فان هؤلاء النفعيين لا نستغرب منهم تجرؤهم وأقوالهم وانما نعجب لسكوت اولئك الاعلام الذين يقابلون مثل هذه الفرية بالسكوت ولم يتركوا أقلامهم تسبح في بحار الرد على الفظائع المستهجنة التي يبرأ منها الدين والانصاف ولم يملؤا الصحف بالانتصار لله ولبيت الله ولمجاوري بيت الله وما لهم من الحقوق الشرعية المفروض اداؤها.

ام القرى : احد طلبة العلم

اكتشاف علاج للقلموني

(بقلم الدكتور م. ع)

سيدي الفاضل المحترم

على أثر ما نشرته القبلة الغراء (تعليقا على ما أذيعه القلموني والتماسها علاجا للشفاء من جراثيم القلمونية التي اصبحت تسرى مضارها وتستشرى أوباؤها) رأيت من واجبي كطبيب أن ابحث عن علاج شاف من هذا المرض القتال فاكتشفت بعد البحث الدقيق العلاج الآتي معتقدا انه أصلح ما يمكن تأثيره للمصابين بالقلمونية على شرط أن يراعى الملاحظتين الآتيتين:

١ - ان العلاج مفعوله قوي جدا لذا يقتضي أن يستعمل تدريجيا.

٢ - يؤخذ القسم الاول من العلاج ويداوم عليه مدة ثلاثة أيام فان أجرى مفعوله وتمت والا فليؤخذ القسم الذي يليه وهكذا حتى يشفى العليل ولا ينتكس مرضه. فرجائي لنشرها اكتشفت رأفة بالمصابين ولكم الثواب مع الشكر سيدي.

بدعى العلم (رشيد)
وهو بالعلم جهول
صح بالبرهان حقا
انه احدى الطبول
همه تحريف آي
وافتئات في النقول
واكاذيب نرى في
ذكرها شرحا يطول

***

ان هذا القلموني
مفسد غر دخيل
ينفث السم كافعى
تحت الشر الوبيل
قال هذا عارفوه
انه شخص عليل ؟
فيه مس من جنون
ليس يشفى بالقليل

***

فهو يحتاج لأكلا
ف عصا من سوط فيل
وعلى الرقبة صفع ال
نمل صبحا بعد ليل
ثم في الضحوة اقفا
جزمة تشفي الغليل
ثم في الظهر صرام
متقلات بالوحول
وعلى العصر عصير
بات من روث وبول
ثم قبل النوم يعطى
جرعة ممايبول
واذا عسعس ليل
دس ما بين الزبول
فبذا يشفى سريعا
ثم يدرى ما يقول

***

ان هذا لعلاج
عجزت عنه الفحول
خير شاف (رشيد)
وبليد وذهول
ينفع المجنون حقا
نازعا فيه العقول
مثلما يغرس شتل
بمشاتيل الحقول
فعسى يعقل من ذا
وعلى الله القبول

الدينار العربي

- ١ -

يا وسام الرقي للعصر أشرق
بسنا وجنتيك في خير قطر
وأعد صفحة الزمان لكيما
يتجلى بالسعود غيهب نكر
أنت أنموذج الطموح ولولا
ضوء وجهك ماشدوت بشعر
حاكي الشمس في الوضاءة والسي
ر وفي الارتفاع يا شمس فخر
أنت في العصر طالع للتعالي
فلتحي المليك في خير عصر
دمت تجري بحسن شكلك معنى
لونه تبر على استدارة بدر

***

بلغوا صاحب الجلالة عنا
نفثات تجول في كل صدر
بلغوا صاحب الجلالة أنا
أمة للنهوض مدت بنحر

مكة: ح. ف. د

- ٢ -

دينارنا قد بدى والسعد طالعه
قد فاق رونقه عن كل دينار
قد زاد في الحسن بل قد صار ميسمه
في منظر الحسن يزهو كل أنوار
يليه في النقش ذلك الريال كذا
أتباعه من نقود مثل أقمار
ياحبذا ذلك اليوم الذي ظهرت
فيه المآثر جلى بعد استتار

جدة: ع. ر

وهذه قصيدة لشاعر المطبوع (ابن حماه) الشيخ عبدالرحمن المصري الى صاحب المنار القلموني:

الى م لظى الاحقاد في الشرق تضرم ... وحتى م ركن المجد في العرب يهدم
سئمت وقل الصبر مني وكلما ... تذكرت أفعال الورى اتألم
افي كل يوم تسمع الناس نغمة ... يذوب اسى منها الفؤاد ويكلم
فلم أر في كل الخلائق امة ... كامتنا دوما تهان وتظلم
اضر بها التفريق واقتادها الهوى ... وامست دعاة السوء فيها تسمم
وقامت على اهل الحجاز عصابة ... عصت امر باريها ولم تخش فيهم
وما ساءني الا تكلم معشر ... على سادة شادوا العلى وتقدموا
وآباؤهم من قبل أوذوا سفاهة ... وما ذنبهم الا الوفا والتكرم
فحسبك لوما (يا رشيد) وذلة ... تسيء لابناء الرسول وتؤلم
عليك من الديان ما تستحقه ... فلو كنت ذا رأي لما كنت تقدم
اليك رديء القول مني قصيدة ... على صفحات الدهر تبقى وترسم
اذا تليت تبدو مساويك للورى ... وتلحى على ما قد جنيت وتذمم
فلا خير في علم اذا كان للملا ... مضرا ومن لم يتق الشتم يشتم
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... واظهرت الايام ما كان يكتم
ورب رشيد اذهب الغي رشده ... وبات بما يوحي الهوى يترنم
وهز على آل النبي يراعه ... فيا حضرة الاستاذ من انت منهم؟
سل العالم العلوي ان كنت لم تثق ... بما لم اهل الارض جمعاء عنهم
(فان كنت لا تدري فتلك مصيبة ... وان كنت تدري فالمصيبة اعظم)
أغاظك ان العرب أصبح في الورى ... لهم ملك في الناس ينهى ويعصم
اماجده في الكون ان ذكراسمه ... نصلي عليه دائما ونسلم

مباحث

للناس وما ياكلهم

أعرف كثيراً من الناس ممن يشمئز من أكل اللحوم اشمئزازهم من أخبث الاقذار حتى اذا وجدت نترة من اللحم في طعامهم كرهوا الطعام كله وأضربوا عنه عدة ساعات ليثما تهدأ ثورة اشمئزازهم

واذا أردنا أن نقسم الناس بالنظر لما ياكلهم فيمكننا على ما أظن تقسيمهم الى ثلاثة أقسام:

(١) الحيوانيون النباتيون
(٢) الخضريون الفاكهيون
(٣) الفاكهيون

أما القسم الاول فهو القسم الطبيعي الذي تلتئم طبائعه مع ما خلق للانسان من اسنان لاحمة واسنان قاضمة واخرى طاحنة. وهذا ما يحتج به اللحميون النباتيون على القسمين الاخرين قائلين:

«ان لو خلق الانسان كما زعمتم لاكل الخضار أو الفاكهة فقط لما خلق الله بقية الاسنان الخاصة بقطع اللحوم وتمزيقها» وهذه حجة لا غبار عليها سوى انها غير مقنعة لمن يقول: «ان الاسنان اللحمية قد تكونت حسب اعتياد البشر منذ القديم فصارت بالشكل الذي يمكنها من القيام بوظيفة قطع اللحوم وتمزيقها»

فالحيوانيون النباتيون يأكلون ماتشتهي أنفسهم من اللحوم والالبان والادهان والبيض والسمن وغير ذلك من الحاصلات الحيوانية ومن الخضار والفواكه والزيوت والبذور وغيرها ايضا من الحاصلات النباتية.

وهؤلاء لايقيدون أنفسهم بقيد ما من اختيارهم صنفا من المآكل حيوانية كانت أو نباتية وهم يتمثلون بالمثل السائر (كل ماتشتهي نفسك والبس مايلبس الناس) ولا يلتفتون في ذلك الى ما يقوله عليهم المنتمون الى القسمين الاخرين من الاقاويل التي ينسبونهم فيها الى تقليد الحيوانات المفترسة حتى يسميهم بعضهم بالسبعيين

والقسم الثاني: هم الذين يمتنعون عن تعاطي اللحوم ويكتفون بالمآكل النباتية وقد يمتنع بعضهم عن أكل البيض والسمن وشرب المرق والالبان وان كان جلهم لايرون هذا مشروعا بل هم يبدلونها بالزيوت النباتية (كزيت الزيتون وزيت السمسم وزيت الجوز وما شاكل).

أرباب هذا المذهب يروجون الدعوة الى مذهبهم بان يذكروا مضار اللحوم والحاصلات الحيوانية الاخرى ويمتدحون الخضار والفواكه وغيرهما من الحاصلات النباتية فيعددون اكل نبات خاصة. مفيدة الحقيقة أن ما يعددون من الفوائد لاينكرها عليهم الا من جهلوا علم النبات وخصائص كل صنف من اصنافه. ومن لايقول بفائدة القرع للامعاء، وتنقية الجرجير للدماء، وكون السبانخ مرطبة، والهليون مسكن للاضطرابات ومحرض للشهية كما ان الجزر يفيد الكبد، والخس يسهل الهضم، والمقدونس يحرض شهية الطعام ويساعد على سهولة التبرز، وما من نبات الاوله من الخصائص المفيدة ما يصح أن يكون من جملة المروجات لدعوة النباتيين لذا أصبح يزداد بنسبة ما يبذل من المساعي لترويج هذا المذهب.

القسم الثالث: هم الذين يقتصرون في المآكل على الفواكه مقلدين القردة والسعادين مستندين على المذهب القائل بان البشر يمت بقرابة الى القردة!... ومنذ (١٧) سنة تألفت في البلاد الامريكية جمعية لهذا القسم من الناس سمت نفسها (جمعية التغذية الطبيعية للانسان) وشرعت في ترويج دعوتها حتى تبعها الالوف من الامريكيين في نيويرك وما جاورها وهذه أهم الاسس التي أسست أنظمتها عليها:

(١) الاكتفاء بأكل الفواكه في أوقاتها
(٢) الامساك عن شرب الماء لان مياه الفواكه كافية لسد حاجة الانسان الى الشراب

(٣) أول ما يدخل الناس في هذا القسم يعودونهم على مذهبهم باضافة قليل من الفواكه الى المآكل التي أعتادوا عليها سابقا ثم يزيدون كمية الفاكهة بالتدريج حتى يستطيعوا بان يقتصروا عليها دون سواها من الحاصلات الحيوانية والنباتية. وان هذه الاخيرة لاشد ضرراً عندهم من غيرها لذا فانهم يوافقون على خلط اللحوم بالفواكه اثناء تعويد المنتمين لمذهبهم ولا يرون خلطها بالحبوب والبقول وما شاكل من الحاصلات النباتية الاخرى بدعوى انها أشد ضررا من غيرها، ذاكرين ان الحبوب والبقول هي المسبب الاصلي للامراض العصبية والامراض الخطيرة الاخرى كتصلب الشرايين وما أشبه

واذا نظرنا أن بين كل قسم من هذه الاقسام الثلاثة اناس معتدلون وآخرون مفرطون واناس يكرهون صنفا من صنوف الخضار ولا يمتنعون عن الاصناف الاخرى، نجد ان الناس على أقسام كثيرة من جهة المآكل وليست على ثلاثة أقسام فقط. مثال ذلك:

انك ترى بين الخضريين والفاكهيين من لايحجمون عن أكل القشطة والزبدة ولا يأنفون من ادخال السمك بين مآكلهم ولكنهم يكرهون ان تقع اعينهم على (الملوخية) أو على (البصل) مثلا فضلا عن انهم لا يأكلونهما. واذا أضفنا الى ما ذكر من الاقسام قسما آخر يصح ان يسمى: (الترابيين) لانه يدخل فيه أكلة التراب وهم كثيرون ايضا في (الكونغو) و (الصين) و (جاوه) حتى في (اوربا) ايضا حيث التقليد المزوق؟

أما التراب المذكور فهو تراب أصفر له رائحة لطيفة وقد حللت بعض المخابر الكيماوية منذ عشر سنين نموذجات من هذا التراب فوجدتها مؤلفة من كميات مختلفة من حمض الالومين والنطرون، وحامض السليس وشيء من مركبات الحديد وقد انتبهت بعض الشركات الاجنبية الى ان هذا التراب مدار تعيش الكثيرين من سكان تلك الاقطار ومقلديهم في الاقطار الاخرى فصارت تحتكر تصديره الى البلاد الاوربية موضوعا في علب خاصة مبالغا في تزويقها، فيباع هنك بأثمان فاحشة في حين ان اقته في ارضه لاتساوي أكثر من مليمين.

وقد اهملنا ذكر أكلة لحوم البشر في حين انه يزداد عددهم يوما عن يوم وينتشر مذهبهم بانتشار المدنية الحديثة؟.. ولئن كان في غابر الازمان قد يندر وجود هذا القسم من البشر أو أشباه البشر في الشكل فان عصرنا هذا «عصر الترقي؟» لم يبق فيه قطر الا وكاد يصير السواد الاعظم فيه من أكلة البشر بل من أكلة موتى البشر وأبرع أئمة هذا المذهب وأسبقهم لنشره هم اصحاب الصحف المأجورة التي تتاجر باعراض الناس وترتزق بالنيل منهم والحط من كرامتهم بالرغم عن نهي الاديان من التمذهب بهذا المذهب لاسيما ما جاء في محكم القرآن:

[أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه]

تصحيح اغلاط مطبعية

وقعت اغلاط مطبعية في العدد الماضي فاستدركناها وهو تحت الطبع:

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	صوابه
١	١	٢٨	المغرى	المغربى
٣	١	٥	كتما	كتمان
٣	٢	٦	بوغرسلافيا	يوغوسلافيا (صربيا)
٣	١	(٢١-٢٣)		موقع هذه الاسطر قبل السطر السابع في العدد نفسه
٣	٢	٧	تقولى	وتقول

أقوال الصحف

المعتقلون في ارواد

(آيات في حب الوطن العربي)

(النسر): بروكلن (أميركا)

«نبذة من رسالة سجين في ارواد الى احد أقاربه في أميركا»

....كم في ماساء لكمن مصابنا الالم فأسألك بالصداقة ان لاندع للحزن منفذاً الى قلبك فو قلم بقم واحد منا ينفض الواجب المفروض عليه نحو وطنه العزيز وأمته المحبوبة فان كنت تود سرور أخيك في معتقله الذى أطلقت عليه مربض الادباء والشمم فلتفرح لأحزانه أكثر من مسرانه وأتراحه أكثر من أفراحه لان مايعانيه اغاهو في سبيل بلاده أنا على يقين يا أخي من تبدد الغيوم المتلبدة ولو بعد حين فنفسي ما حاق بنا ولو لا قوة ايماننا لما فعلناه وكفى براحة الضمير جزاء او مكافأة.

ليتك ترى يا عزيزي القلوب القوية والنفوس الابية من خلال القضبان الحديدية. ليتك ترى نخبة الشبان وصفوة الكهول يغدون ويروحون في مقامهم هذا كانهم في جنات عدن التي وعد الله بها عباده الصالحين. ليتك ترام في منتدى المقل ومطبخه وحجرات نومه وفنائه. ليتك تسمع أصواتهم التي ترتفع منها الافاق وتهتز الارض ساعة ينشدون تلك الاناشيد الوطنية الحماسية.

انا فرحون ومسرورون وحق لنا ان نكون كذلك لان ما فعلناه كان في سبيل امتنا المجيدة.

الشرق العربي: (عمان)

اذاعت رئاسة النظار لحكومة الشرق العربي الفخيمة البلاغ الرسمي الاتي:

لقد سولت لمطامع لسلطان العدوان وشرذمة من أعوانه الخروج عن الجماعة وشق عصا الطاعة فاندفع يعبث بالامن ويهدد السابلة ويعتدى على مخافر الحكومة غير مرعو لنصائحها وانذاراتها المتكررة ولذلك لم تجد بداً من الضرب على يده حفظاً للنظام واستتباباً للامن العام فارسلت عليه قوة عسكرية تصحبها السيارات المدرعة والطيارات المجهزة بالقذائف فلم تكن غير برهة وجيزة حتى تشتت شمل العصاة بعدان قتل احد غواتهم المدعو صايل الشهوان وخمسة وعشرون رجلا من أعوانه وان التعقيبات بشأنهم ما زالت مستمرة بحزم وشدة وصولا لقطع دابر الفساد في البلاد وتأمين الراحة العامة ولذلك صار اذاعة الكيفية؟

العراق: عدد ٩٧٧ (بغداد)

بوادر النشاط في عمل الحكومة

لقد اخذت الحكومة بعد ان تمهدت امور البلاد وسكنت الحالة العامة، تنظر في شؤون الشعب واحوالها وتعمل بنشاط في تسيير تلك الشؤون وتحسين الاحوال وسارت تضع القوانين المقتضية وتؤلف اللجان لدرس القوانين والنظم التى تسير عليها وتنقح منها ما تنقح وتسن الجديد المستحدث الذى لم يكن لديها. طبقا للحالة الجديدة التى وصلت اليها البلاد من الاستقلال والحكم الذاتى.

يطالع القراء كل يوم اخباراً جديدة في هذه الجريدة عن نشاط الحكومة وعنايتها في هذا الصدد فقد اصدرت في مايقرب من شهرين بضعة قوانين منها: قانون تنظيم المحاكم الشرعية لسنة ١٩٢٣ وقانون الاقامة في العراق وقانون جوازات السفر، وتشتغل بقانون للوظفين، وقد الفت لجنة لسن قانون التقاعد الى غير ذلك من اللجان التى تؤلفها كل من دوائر الحكومة المختلفة للنظر في امر من الامور التى تتعلق باعمالها، وهى بوادر تبشر بعهد عملى نؤمل منه كل خير وابهر النتائج

المعتدل: عدد ٢١ (مصر)

انا نحمد الله على نشر الحكومة المصرية بلاغها في المسألة المصرية الحجازية لانها بهلا منهاقطعت ألسنة أوباش الصحافيين وسوقتها الذين كانوا يلوكون اصداره ونشره ويتشدقون بحتويانه ولم يزدنا هذا البلاغ علماً جديداً عما علمناه من ذى قبل اذا استثنينا التحرير الموصل من قائمقام جده لصاحب الجلالة الهاشمية وعجبنا من وصوله الى عمال الحكومة المصرية

ولقد ردت وكالة الحكومة الهاشمية على هذا البلاغ، نحن ننشر البلاغين بحسب صدورهما ونترك للرأى العام المصرى النابه الحكم

ان ما نتمناه من صميم الفؤاد وقد ظهر الان بانه لا يوجد خلاف على الجوهر بين المملكتين المتجاورتين وانه لا يوجب ما قام بينهما من سوء التفاهم على تفكك عرى علاقاتهما الصادقة القديمة منذ صدر الاسلام الى رجوع المحمل في هذه السنة هو ان يعود الوئام والصفاء وحسن التفاهم الى ما كانت عليه بينهما واننا بدان نعتقد بان كل من يسعى الى عمل هذا الخير بترويج فكرة المصالحة بين الشقيقتين يكون ثوابه عظيما عند الله وعند رسوله والتابعين لهما باحسان وهو عز وجل لا يضيع أجر العاملين المخلصين

حضارة السودان: (الخرطوم)

لخصت هذه الجريدة البلاغ وعلقت عليه بما يأتى: ولا يوجد أية اشارة في البلاغ الى المفاوضات غير الرسمية التى لا تزال دائرة للان كما انه لا يوجد أى تمكن من نوع التسوية النهائية التى يمكن الوصول اليها. لقد اظهر هذا البلاغ بوضوح ان الخلاف نشأ من قلة الخبرة الكافية لدى الحكومة المصرية والحجازية لمعالجة مثل هذه المسائل

مصر

وصول زغلول باشا

استقبال الاسكندرية

وصل زغلول باشا الى الاسكندرية امس في ١٧ سبتمبر واستقبل بمظاهرة مدهشة دلت على مقدار حب الجمهور له.

مقابلة الملك ومأدبته:

ولقد تشرف زغلول باشا بمقابلة الملك صباح امس ودعاه جلالته لتناول الشاى في حفلة اقامها بعد الظهر ثم الى مأدبة عشاء في المساء خطب فيها زغلول باشا.

صحة زغلول:

وصحة زغلول باشا حسنة بالرغم من انه ظهرت عليه علائم الشيخوخة في المدة التى قضاها في النفى. وسيصل القاهرة هذا المساء

زغلول باشا في القاهرة

القاهرة في ١٨ سبتمبر

وصل زغلول الى القاهرة في قطار خاص وقد كانت جميع المحطات التى وقف بها القطار تموج بجماهير المنتظرين الذين كانوا يستقبلونه باشد مظاهر الفرح والحماس. أما في القاهرة فكان الاستقبال في منتهى الجمال والجلال. وكانت الشوارع مكتظة بالوف المستقبلين الذين ظلوا منتظرين بضع ساعات مؤملين ان يمتعوا أنظارهم بمشاهدة زغلول

ومع ان الحماس بلغ اقصى حده فلم يحدث أى حادث يكدر صفو الامن العام

من برقيات لمكاتب الحضارة

خارجية

خطبة بوانكاريه عن الرور ومشكلة التعويض

باريس في ٢٣ — خطب المسيو بوانكاره ثلاث خطب اعدها من قبل فقال في (بونس الى رتير) بعد الظهر: ان تسليم المانيا في الرور يلزم ان يكون بدون قيد أو شرط وأن في (طول) ان المشكلة الحاضرة في المانيا فقط بقلل من كفاءة المانيا على الدفع مالم تحل المبلغ وتحتاج المانيا الى رغبة في الدفع وان فرانسا قد دفعت ما يربو على مئات الملايين الحساب نيا وانها لا تقدر على استمرار الدفع الذي يفرضها لكى لا تشوش الاشغال الجارية في تعمير المناطق المخربة وبقدر ما تؤخر المانيا الدفع يبقى

[بقية الصفحة الاولى]

أبطال مصر وكم لمصر	من الحضارة في السنين؟
حفظوا لنا مدنية الا	جيال والاثر الثمين
وتتبعوا فخر الجدو	د وأدركوا الشرف القمين
حتى اذا برقت لهم	اضواء فخر الخالدين
واسترجعوا الماضي وتم	لجدهم ما يشتهون
هرعوا لتشييد المعا	هد والمعاقل والحصون
فحثوا التراب عن الكنو	ز وايقظوا (توتنخ أمون)
ابنى الكنانة والاشا	وس والحماة العاملين ا
ردوا حقوق بنى الحجا	ز فلولا عهد متين
كم يجتنى الدخلاء من	جرم وكم ذا يعمهون
م آلة (السنا) وما	بضميرهم يتحركون
لعبوا بعرسيح عهدنا	الدور الرياني الحزين
فاستنزفوا الاماق من	عقلاء مصر المخلصين
فدعوا سبيلهم بنى ..	أرض الملوك الاقدمين
واسترجعوا ود (الحسين)	سليل فخر المرسلين
فهو الذي بعثت لنهـ	ضته نجوم الناهضين
ابه فطارفة الكنا	نة هذه منا اليمين
مدوا أكفكم الى	عقد الولاء المستبين
كي نرجع المضى ونكبح	من جماح المفسدين

جدة: ١٧ — ٢ — ٤٢ امرؤ القلم